كلية :الآداب

القسم او الفرع :الإعلام

المرحلة :الأولى

أستاذ المادة :أ.د .مؤيد خلف حسين

اسم المادة باللغة العربية :فن الخبر

اسم المادة باللغة الإنكليزية: News art

اسم المحاضرة الثالثة باللغة العربية :مفهوم الخبر وصناعته

اسم المحاضرة الثالثة باللغة الإنكليزية: The concept of news and its industry

مفاهيم الخبر

يختلف مفهوم الخبر باختلاف القيم والمفاهيم السائدة وتنوع الوظائف التي يؤديها الخبر في كل مجتمع، فالإعلاميون في البلدان النامية لا ينظرون للخبر كما ينظرون إليه الإعلاميون في الدول الغربية، لان ما يثير الجمهور في دولة ما ، قد لا يثير جمهور في دولة أخرى.

لذلك يمكن تحديد تلك المفاهيم بالاتي:

1:المفهوم الليبرالي للخبر: أن مفهوم الخبر في الفكر الغربي يعني كل شي يثير اهتمام أكبر عدد من الجمهور ، أذا أكد اللورد "نورثكلين" عام ١٨٦٥ . بأن الخبر يعني الخروج عن المألوف فإذا عض الكلب رجلاً فذلك ليس خبراً، أما أذا أعض الرجل كلباً، فذلك هو الخبر ، ودعاة هذا المفهوم يؤكدون أن وسائل الإعلام ينبغي أن تتمتع باستغلالية كاملة ولا يحق للدولة وضع أو فرض أي أنواع من الرقابة على الأعلام اوتدفق المعلومات.

2:المفهوم الأشتراكي للخبر : يقوم هذا المفهوم على أساس المفهوم الماركسي للصحافة، والصحافة في الأيديولوجية الماركسية تعني التقاط المعلومات الاجتماعية وإعادة نشرها، فهو يعني أن الخبر هو الأساس في العمل الصحفي وهو نقل المعلومة بشكل ملتزم وموضوعي بعيداً عن الإثارة ، فهذا المفهوم يريد من الدولة أن تفرض رقابه صارمة وشديدة على وسائل الإعلام وأن تمسك بزمام الأمور وتفرض السيطرة والرقابة على كل ما ينشر.

3:مفهوم الخبر في الدول النامية: وهو يتخذ حالة الوسط بين المفهومين السابقين إذ لا يرفض الإثارة في الخبر ، ولكن ليس الإثارة الغير الهادفة والغامضة أنما الإثارة بمعنى الأهمية ، كما أن لا يفضل سرد الأحداث سرداً بل عمل الحدث بشكل تقرير إخباري في نوع الخدمة المقدمة للمجتمع ، ويعتبر الاتصال وسيلة قوة وسلاح في ثورة ووسيلة للتعليم والتثقيف.

ويطلق على تلك العملية مفهوم (المسؤولية الاجتماعية للخبر). وترى أن الإعلام مسئول بنقل المعلومة المهمة والهادفة للجمهور ، لذا على الصحفي أن يراعي العادات والتقاليد في المجتمع الذي يعيش فيه لذا سيكون مسئول مسؤولية حقيقة في نقل ما يخدم مجتمعة ، بشكل هادف وليس لمجرد إثارة الجمهور.

وترى هذه النظرية بأن الصحفي هو الرقيب على نفسه وما ينشره. لذا فيجب عدم فرض الرقابة الصارمة على مهنة الصحافة ، لأنها تجد بأن العادات والتقاليد في المجتمع الذي نشأ فيه الصحفي قادرة على تحصينه وان تجعل منه رجل قادر على التفريق بين ما يضر ويفيد مجتمعة وعلى أساس ذلك يكون ملتزم بثوابت وقواعد تمكنه من أن يكون رقيب جيد على ما ينشره.

2- مرحلة تصنيع المعلومات أو مرحلة تحرير.

أي عملية تحرير وتنقيح وتفحص المعلومات الواردة عن الحدث في غرفة التحرير من قبل فريق من المحررين المتمرسين على العمل ، إذ تخصص لهم غرفة خاصة لأداء هذه المهمة إذ تكاد لا تخلوا مؤسسة إعلامية من غرفة التحرير ، وهنا ينبغي على المحرر إن يلم بالعديد من الأمور أهمها ، أن يتمتع بثقافة عالية والإلمام بعادات وتقاليد الشعوب ، فضلاً عن قدرته على التفسير والتحليل وكذلك امتلاك الكفاءة والخبرة من خلال إلمامة بطرق وأساليب التحرير العلمية من أنواع القوالب الصحفية المستخدمة وأنواع الأستهلالات وأساليب التحرير ، وكذلك تمكنه من اللغة العربية الفصحى ٠

لذا فأن مفهوم التحرير يعني عملية كتابة المادة الصحفية ومعالجتها بشكلها الأخير ، خاصة الأخبار والتحقيق والمقابلة وهنا يفترض مراعاة الأسلوب واللغة سياسة المؤسسة الإعلامية عند التحرير . فالتحرير ليس مجرد تعديل وتحسين أسلوب الكتابة . ويعرف (ليوناردو رأي)التحرير بأنه العملية التي وبواسطتها يتم تهذيب وصقل المادة الصحفية فالأخطاء الإملائية والنحوية يتم تصويبها والابتعاد عن السب والشتم والقذف ٠

لذا يجب على المحرر أن يكون على درجة عالية من الكفاءة ومراعاة الذوق العام وسياسة المؤسسة التي يعمل بها وعدم التعارض مع القوانين خاصة قانون المطبوعات ٠

لذا ينبغي على المحرر أن يقوم بـــ:.

١)تصحيح الأخطاء الإملائية واللغوية .
٢)إعادة صياغة المادة أذا كانت مشوهه ومفككة ومشوشة .

٣)التأكد من أسماء الأشخاص والأماكن والتواريخ .
٤)أبعاد المعلومات والأفكار أو حتى بعض الحقائق التي تكون ضارة بمصلحة الدولة والمجتمع والمصلحة العامة ٠ وهذه الأمر متروك لتقديرات الوضع الذي تصدر فيه المؤسسة الإعلامية والسياسة العامة للدولة التي تصدر فيها المؤسسة الإعلامية ٠

كما يمكن أن نقدم بعض النصائح للمحرر التي ينبغي مراعاتها عند التحرير، فيجب ان يدور في ذهنه الأتي :.

١- هل الموضوع يبدو منطقياً ٠
٢- هل المعلومات المتعلقة بالحدث دقيقة ٠
٣- هل الموضوع بالغ الطول ، أي فيه الكثير من الحشو ويحتاج إلى الاختصار ٠

٣- مرحلة النشر والتوزيع ٠

أي عملية النشر في الصحف أو الإذاعة أو القناة التلفزيونية، وهي المرحلة الأخيرة أي مرحلة تسويق المادة الصحفية عبر الوسيلة الإعلامية فبعد استكمال مرحلة جمع المعلومات

وتعد هذه العملية في الصحافة العالمية فنا ومهارة وعملاً احترافيا يتطلب مهارة كبيرة أو لها الحاسة الصحفية .anose for news .
لذا على المراسل أو المندوب أن يتمتع بمهارات كبيرة تمكنه من مواصلة هذا العمل المتعب في مهنة المتاعب حيث نجد أن المراسل الصحفي أخذ يطلق علية كثير من الصفات مثل التحري أو المفتش وكذلك نعت بكثير من الأسماء منها (قرش البحر) و(جندي مشاة عالم الأخبار) .
لذا يجب أن تتوفر عدة شروط في المراسل أو المندوب الصحفي أبرزها :.
-1الجده والدأب والحرص على عمله الصحفي وأداءه بشكل صحيح .
-2التمتع بالصحة الجيدة .
-3معرفة اللغات الحية ، أي إتقان أكثر من لغة
-4العلاقة الطيبة مع الناس ، أي يتمتع بالقدرة على التعامل مع الجمهور وأن يكون شخص يتقن فن العلاقات العامة .
-5الاستعداد الدائم للسفر .
-6الاستعداد لتكريس حياته لأجل عملة الصحفي .
-7سرعة البديهية
-8الثبات والقوة البدنية
-9 الثقافة العالية
-10التسلح بالعلم ، الحصول على شهادة في الأعلام و الصحافة أو ما يعادلها
-11القدرة على التحليل والتفسير
تستخدم الصحف والمؤسسات الإعلامية مراسليها بطريقتين .

-1التكليف الخاص :. أي قيام المؤسسة الإعلامية بتكليف مراسليها بمهمة محددة لحدث معين أو منطقة معينة فقط .
-2التكليف العام :. وهنا يكون المراسل صاحب المهارات العامة الذي يكون على استعداد دائم لتغطية أي حدث يكلف به ، وغالباً ما يكون له مكتب ثابت أي مراسل دائم معتمد في بلد أو محافظة معينة .

انواع المراسلين

مما تقدم يمكن تحديد المراسلين الصحفيين الذين يكلفون بتغطية الأحداث بـ:

١)المخبر الصحفي :. ويسمى (المندوب) أي الذي تنتدبه المؤسسة الإعلامية لتغطية حدث معين ومن ثم العودة .
٢)المراسل الدائم :.وهو من كبار المخبرين الصحفيين ويكون ذو خبرة كبيرة يكلف بإدارة